

## خطرات صائم

جر شهر الصوم أذبال النباهي  
سماه الأيرى بين الملاهي

وارتدى في الحى ثوب الخبلاء  
مايرى من مهرجان وغناء

•••

ومشى في السوق حينما عدله  
أرسل الطرف ولكن هاله

بيعت البرى إلى القلب الحزين  
مأبة عن زفرات وأنين

•••

فاشى يتناز غيظا ودنا  
أظهر الناس أماني هلما

وبه أتى غريب في البلاد  
وارتدوا في موسمى ثوب الحداد

•••

كنت في الماضي عروسا يحتنى  
فاذا بي من يرانى يحتنى

بلقانى القوم في كل القجاج  
ولذا أرسلت هذا الاحتجاج

•••

أبها الشهر خذ العفو فا  
إنما الأزيمة هدت هما

من سجا بالشعب إغضاب الضيوف  
وسقتنا المهل من كل المنوف

•••

زارع في حقله برعى الطوى  
إن عوى الذئب تراه قد عوى

وبناجي القملن بالدمع الهتون  
وتردى في غيايات الشجون

•••

وشباب عاطل جاب القرى  
باحنا بين النواحي عن قرى

ببعضا أعباه جوب المدف  
حيث قد أوصد باب المهن

•••

وفقر عتبه الجوع فلم  
صام أو أفطر سيان فكم

بلف ما يكفى سجورا للصيام  
صام يوم العيد والصوم حرام

•••

نكبات الدهر أودت عاجلا  
ليت شعرى بعد هذا كيف لا

من لدنا بتليد وطريف  
تحتفى من ذلك الضيف الطريف